

## "ديناميكية تطور بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال سن السادسة"

### بمحافظة الحديدة - الجمهورية اليمنية

أ.م.د / حسين علي برماوي

#### المقدمة ومشكلة البحث

تشهد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل أسرع فترة للنمو وخاصة في المجال العقلي والمعرفي مما يجعل أثرها باقياً على مر السنين إذ أثبتت الدراسات النفسية العديدة التي قام بها كل من جان بياجيه J-babagia، وبنجامين بلوم B-blome وغيرهم بأن التعلم في السنوات الأولى يشكل الأساس الذي يقوم عليه التعلم في المراحل اللاحقة. (6 : 53).

ويصنف بسطويسي أحمد نقلا عن شنبال Shenpal (1996) أن حوالي (70%) من أطفال سن الرابعة قادرين على أداء حركات الجري بإنسيابية وتوافق جيد وترتفع تلك النسبة من (70% في سن الخامسة إلى 90%) في سن السادسة وبذلك يزداد طول الخطوة وتردها وهي مؤشرات للسرعة (3 : 164).

كما يعد سن السادسة هو محصله مرحلة ما قبل المدرسة ويمثل الإنطلاقة الحركية نحو ممارسة النشاط الرياضي، مثلا مهارة الرمي يمكن أدائها في سن الخامسة بنفس إنسيابية الجري بينما في سن (5-6 سنوات) يمكن أداء الحجل والوثب، فطفل هذه المرحلة يكتشف كيف يقوم بحركات ثابتة متزنة وأخرى انتقالية وثالثة متحركة كما يكتشف كيف يقوم بالعديد من هذه الحركات كل على انفراد أو مترابطة بعضها مع بعض (14 : 54).

وجدير بالذكر أن الحركات الأساسية وكذلك المهارات الأساسية بما تحويه من خصائص مميزة للحركة هي الركيزة التي تعتمد عليها التربية الرياضية داخل برامج رياض الأطفال وهذا ما أشار إليه كل من تهاني عبد العزيز (1993) عماد الدين عباس (1995) في أن تشنئة وتربية الطفل وإعداده لممارسة نشاط رياضي قد يرفعه إلى قمة رياضية.

(4 : 115) (10 : 137)

ويشير كل من ستيف stife، عصام عبد الخالق، محمد حسن علاوي، محمد صبحي حسانين نقلا عن طارق فاروق 2005 على أن المهارات الحركية الأساسية تمثل القاعدة الأساسية لتحديد درجة وقدرة المبتدئ الطبيعية التي توضح مدى استعداداته كناشئ قبل أن يتلقى جرعات تدريبية مهارية وخطوية وضمناً لتحسين عملية الانتقاء، والتي تهدف للتعرف المبكر على المبتدئين ذوي الاستعدادات والقدرات العالية ممن تتوفر فيهم بعض المتطلبات البدنية والمهارية والنفسية وغيرها (5 : 3).

(\*) عميد كلية التربية البدنية والرياضية - جامعة الحديدة - الجمهورية اليمنية.

كما أوضحت فريدة إبراهيم وأحمد عبد الرحمن علي أن المهارات الحركية المتعلقة بالرياضات والألعاب هي في حقيقتها أنماط الحركات الأساسية الناضجة التي أحسن الطفل تهذيبها وربطها بعضها ببعض وعلى هذا الأساس فإن وجه الاختلاف بين الحركات الأساسية والحركات المتعلقة بالرياضات والألعاب هو أن الثانية أكثر نضجاً ودقة كما أنها تخص هذه اللعبة أو تلك بدلا من مجرد كونها حركات أساسية عامة. وقد أشارت الباحثة إلى مهارات كرة الطائرة حيث تظهر بشكل تحليلي لنوع المهارة الأساسية في مستوى حركات الانتقال التحكم والسيطرة، والاتزان التي تدخل في أداء هذه اللعبة. (1) : (115).

ومن بين أدق الأدوات التي يمكن استخدامها لقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال هو الصورة القصيرة لاختبار البراعة الحركية للأطفال وهي (سرعة الجري والرشاقة - الاتزان - تآزر الجانبين - القوة - تآزر الأطراف العليا - سرعة الاستجابة - التحكم الحركي البصري وسرعة وخفة الطرف العلوي).

إن مشكلة النمو البدني للأطفال سن ست سنوات غاية الأهمية لأنها تساعد العلماء والباحثين والمهتمين بأمور التدريب الرياضي على فهم الكثير من الحقائق العلمية التي تلعب دوراً أساسياً في عملية الانتقاء والتوجيه لنوع النشاط الرياضي الملائم للفرد، إضافة إلى واقع الحال المؤكد للاهتمام الواضح من الدولة والمؤسسات الرياضية الحكومية والأهلية في عملية بناء قاعدة رياضية للناشئين، ويرى الباحث أن التعرف على معدلات النمو البدني لدى أطفال سن السادسة لاستثمار نتائجها في المجال الرياضي.

#### هدف البحث:

التعرف على ديناميكية تطور بعض المهارات الحركية الأساسية (سرعة الجري والرشاقة - الاتزان - تآزر الجانبين - القوة - تآزر الأطراف العليا - سرعة الاستجابة - التحكم الحركي البصري وسرعة الطرف العلوي)، لأطفال سن السادسة بمحافظة الجديدة بالجمهورية اليمنية، ويتم تحقيق ذلك من خلال الإجابة على التساؤل الآتي:

#### تساؤل البحث :

التعرف على مستوى ديناميكية تطور بعض المهارات الحركية الأساسية (سرعة الجري والرشاقة - الاتزان - تآزر الجانبين - القوة - تآزر الأطراف العليا - سرعة الاستجابة - التحكم الحركي البصري وسرعة وخفة الطرف العلوي) لأطفال سن السادسة بمحافظة الجديدة بالجمهورية اليمنية؟

## دراسات السابقة المرتبطة:

### أولاً: الدراسات العربية:

- 1- دراسة طارق ياسين عبد الصمد (1987) بعنوان تحليل حركي لبعض أنماط الوثب لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث هدفت الدراسة للتعرف على مستوى التطور الكيفي والكمي لأنماط الوثب لدى الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة واختيرت العينة بالطريقة العشوائية باستخدام المنهج الوصفي وقد بلغ عددها (120) طفلاً، وتوصلت الدراسة إلى حصر أنماط الوثب لدى الأطفال وكذلك طبيعة ديناميكية التطور الكمي. (7).
- 2- دراسة فائق جرجس ميخائيل (1988) بعنوان تحليل حركي لتطور مهارة الرمي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وهدفت التعرف على مستوى التطور الحركي الكيفي والكمي لأنماط الرمي لدى الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة واختيرت العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغت (62) طفلاً وسأخدمت المنهج الوصفي، أسفرت الدراسة عن تحديد خصائص التطور الحركي الطبيعي للرمي لدى أطفال الفئات السنية من (16 شهر إلى 69 شهراً). (12).
- 3- دراسة عبير معوض محمد (1991) بعنوان دراسة لتطور اللفف لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث هدفت الدراسة التعرف على مستوى التطور الحركي الكمي الكيفي لحركة اللفف لدى أطفال ما قبل المدرسة واختيرت العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (54) واستخدم المنهج الوصفي أسفرت نتائج الدراسة على المعدلات الكمية لمستوى التطور الحركي لأنماط اللفف لدى عينة الدراسة وكذا حصر أنماط اللفف التي ظهرت (9).
- 4- دراسة طارق ياسين عبد الصمد (1993) بعنوان دراسة تحليلية للمنعطفات الهامة في ديناميكية المستوى الكمي لأداء بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (4-6) سنوات بدور الحضانه ورياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية، حيث هدفت الدراسة التعرف على المنعطفات الهامة واختيرت العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (48) حيث أسفرت الدراسة عن معرفة ديناميكية التطور الحركي والنمو الجسمي للمتغيرات قيد الدراسة. (8).
- 5- دراسة ماجدة أحمد حمودة (1994) بعنوان نسب مساهمة المرجحة بالذراعين في مسافة الوثب العريض من الثبات لدى أطفال الفترة السنية من (6-11) سنة، وهدفت الدراسة التعرف على نسب مساهمة مرجحة الذراعين في مسافة الوثب الطويل من الثبات لكل من البنين والبنات واختيرت العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (34) طفلاً وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسفرت الدراسة إلى أن هناك اختلاف في نسب مساهمة مرجحة الذراعين في مسافة الوثب الطويل من الثبات لدى كل من البنين والبنات كما اختلفت النسب في الفترة السنية. (15).
- 6- دراسة عماد الدين عباسي، محمد أحمد (1995) بعنوان المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (4-6) سنوات كمؤشر لبدء ممارسة كرة اليد، وهدف اندراسة تحديد بدء ممارسة كرة اليد

والتعرف على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية واختيرت العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (55) طفل وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وأسفرت الدراسة على أن بدء ممارسة كرة اليد من (5-6) سنوات هي أنسب فترة وأن البرنامج المقترح أدى إلى تحسين مهارة التمرير والاستلام والتنطيط والتصويب.(10).

7- دراسة منال محمود حسن (1997) بعنوان ديناميكية تطور الحركة الأساسية المركبة للقف والرمي لدى الأطفال من (4-7) سنوات، هدفت الدراسة التعرف على ديناميكية تطور الحركة الأساسية المركبة للقف والرمي واختيرت العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (20) طفل باستخدام المنهج الوصفي، أسفرت الدراسة على معرفة التطور الكمي لديناميكية الحركة الأساسية المركبة للقف والرمي لدى العينة وكذا معرفة ترتيب ظهور أنماط القف والرمي.(16).

8- دراسة طارق فاروق عبد الصمد (2002) وعنوانها دراسة تحليلية كينماتيكية لبعض أنماط البراعة الحركية للأطفال من (4-6) سنوات، وهدفت إلى دراسة تحليلية كينماتيكية لبعض أنماط البراعة الحركية للأطفال من (4-6) سنوات وفقاً لخصائص الحركة استخدم المنهج الوصفي "الدراسات المسحية، دراسة الحالة، الدراسات الارتباطية" واختيرت العينة بالطريقة العشوائية والعمدية والبالغ عددها (40) طفل وكان من أهم النتائج خلال أداء نمط الوثب العريض من الثبات لدى الفئة السنية (4 : 4.5) سنة توجد توافقات لنقاط المرفق مع الركبة خلال المرحلة النهائية والكتف والمرفق خلال المرحلة الرئيسية والرأس مع الكتف مع المرفق خلال المرحلة التمهيديّة.(6).

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- بروك. بيترناك (1999) بعنوان تأثير برنامج مقترح حركي إدراكي على أطفال يعانون من مشكلة إدراكية، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير البرنامج ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي والصورة القصيرة لاختبار البراعة الحركية وكان قوام العينة (82) طفل قسموا إلى مجموعتين وكانت أهم نتائج البرنامج تقدم إيجابي في الاختبارات وتطور مستوى الأداء.(19)

2- ديفد ب هارلين (1998) بعنوان "العلاقة بين السلوك الحركي الإدراكي عند الأطفال"، وهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين السلوك الحركي الإدراكي والسلوك الإدراكي ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي واختبار البراعة الحركية الصورة القصيرة وكانت عينة الدراسة (198) طفل وطفلة وكانت أهم النتائج وجود علاقة واضحة بين السلوك الإدراكي والسلوك الحركي للأطفال (5-6) سنوات ولا يوجد علاقة بالنسبة للأطفال من (7-8) سنوات.(20).

3- دراسة ورجت، هالتوم، مارتن (1998) بعنوان الأداء الحركي طويل الأمد كمعالجة للوكيما، وهدفت الدراسة التعرف على تأثير معالجة السرطان على إجمالي المهارات الحركية الأساسية

قفز - جرى - مشي - قوة - وبلغت العينة (36) طفل وتم استخدام اختبار بريوننكس أوسيرتسكي للبراعة الحركية وكانت أهم نتائج الدراسة الأداء بنسبة (98.7%) للمشي والعدو، (99%) للقفز حيث كانوا قادرين على أداء مهارات حركية واستطاع البرنامج أن يزيد من الوظائف الحركية الأساسية. (21).

### التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات الخاصة باختبار أوسيرتسكي للبراعة الحركية BRUNINKS OSERTESKY TEST OF MOTOR PROFICIENCY لاحظ الباحث من خلال العرض السابق أن الدراسات استخدمت الصورة القصيرة للاختبار مما قد يستفاد بتلك البحوث والدراسات في أعداد محتوى الإطار النظري وتحديد خطة البحث وكذا تحديد العينة والمنهج الإحصائي المستخدم الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، وكذا الاختيارات المستخدمة في البحث.

وبالنسبة للدراسات المتعلقة بالمهارات الحركية الأساسية لأطفال سن السادسة فقد قدمت العون للباحث للتعرف على تطور المهارات الحركية الأساسية للأطفال، وكيفية التنظيم العام للبيانات والتعامل معها، واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب، والنتائج التي أظهرتها الدراسات خاصة ذات الصلة بالمرحلة السنية.

### خطة وإجراءات البحث

#### المنهج المستخدم

استخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة الحالة والعلاقات الارتباطية).

#### مجتمع وعينة البحث

شمل مجتمع البحث الأطفال في سن (6 سنوات) بمحافظة الحديدة بالجمهورية اليمنية حيث بلغت عينة البحث (294) طفلاً من الذكور تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الأطفال الذين فوق مستوى ذكائهم عن المتوسط من بين مديريات المحافظة بواقع (30.24%) من المجتمع الكلي على النحو التالي:

#### جدول (1)

التوزيع العام لأفراد عينة البحث من واقع إجمالي عدد الأطفال الذكور بمديريات محافظة الحديدة

بالجمهورية اليمنية (ن = 294)

مسلسل	المديرية	إجمالي عدد الأطفال بالمجتمع	إجمالي عدد الأطفال بالعينة
1	الحوك	220	85
2	الميناء	450	92
3	الحالي	196	70
4	باجل	106	47
المجموع	4	972	294

يتضح من جدول (1) أن إجمالي عدد أفراد المجتمع بلغ (972) طفلاً، وذلك بأربعة مديريات بمحافظة الحديدة وبتطبيق اختبار الذكاء (رسم الرجل) على عينة عشوائية قوامها (350) طفلاً، حيث تم استبعاد (56) منهم لعدم اكتمال الاختبار أو لحصولهم على مستويات أقل من المتوسط وأصبح إجمالي عدد أفراد العينة (294) طفلاً على الأربعة مديريات بنسبة (30.24%) من المجتمع الكلي.

## جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الالتواء في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء

للأطفال 6 سنوات (ن = 294)

المتغيرات	السن (بالشهر)	الطول (بالسنتمتر)	الوزن (بالكيلوجرام)	مستوى العمر العقلي
المتوسط	6.13	106.62	12.08	85.31
الانحراف	0.17	8.12	0.28	1.49
الالتواء	2.30	0.88-	0.83	0.62

يتضح من جدول (2) أن معامل الالتواء للمتغيرات الأربعة يتراوح بين (2.3) إلى (-0.88)

وبذلك لا يوجد التواء بالمجموعة لأن البيانات انحصرت بين  $+3$ .

## أدوات جمع البيانات:

1- آراء المحكمين.

2- اختبار رسم الرجل

3- الصورة القصيرة لاختبار البراعة الحركية للأطفال.

## الدراسة الاستطلاعية

أجريت بهدف التعرف على مدى مناسبة أدوات جمع البيانات الخاصة باختبار اختيار رسم الرجل واختبار البراعة الحركية فقد تم اختيار (40) طفلاً من خارج العينة الأساسية في المرحلة ما قبل دخول المدرسة فتم تطبيق الاختبارات لأجراء المعاملات العلمية للاختبار وكذلك للتعرف على الظروف التي يتم فيها تطبيق التجربة الأساسية ومحاولة التغلب على المعوقات وكانت نتيجة هذه الدراسة الآتي:

أ- اختبار جودائف للذكاء (اختبار رسم الرجل تقنين خليفة بركات)

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى الذكاء للأطفال من (3-10) سنوات.

- وصف الاختبار

يعد هذا الاختبار واحد من أكثر الاختبارات استخداماً في مرحلة رياض الأطفال وتم استخدامه في بيانات عربية مشابهة كدراسة طارق فزوف (2002) (6) يعطى الطفل ورقة بيضاء وقلم ويطلب منه رسم رجل وينظر إلى التفاصيل الواردة في الرسم دون النظر إلى الوجهة الفنية.

## - طريقة التسجيل

يقسم أجزاء الجسم إلى (48) جزء بواقع درجة لكل جزء وبالكشف عن درجة الطفل فسي  
الجدول المعياري للاختبار يمكن حساب العمر العقلي للطفل بالتعويض كما يلي:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

الصدق:

### جدول (3)

النسبة المئوية لأراء المحكمين لحساب صدق اختبار جود أنف للذكاء (ن = 10)

النسبة المئوية	غير مناسب	مناسب
%100	-	✓

جاءت الموافقة على اختبار بنسبة (100%) وأن هذا الاختبار صادق فيما صمم من أجله وهو مقياس  
مستوى الذكاء للأطفال من (3-10 سنوات).

الثبات: استخدم طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (TEST RETEST)

### جدول (4)

معامل الثبات لبنود الصورة القصيرة لاختبار البراعة الحركية

للأطفال 6 سنوات (ن = 40)

معامل الارتباط	قيمة ت	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	وصف الأداء	المسجل
		انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي			
0.98	0.29	0.45	6.45	0.25	6.51	ثانية	سرعة الجري والرشاقة (جري ارتدادي 10م)	1
0.94	-0.94	0.56	6	0.59	5.58	ثانية	الاتزان (التوقف على القدم المفضلة)	2
0.93	-0.93	1.9	8.5	1.2	-7.5	ث90	تأزر الجانبين (عمل دوائر بالسبابتين والتخبيط بتمشطين)	3
0.96	-1.51	0.56	2.5	0.57	2.1	بالعدد	تأزر الأطراف العليا (تمرير الكرة على الحائط ولتفها باليدين)	4
0.92	-0.10	8.7	25.6	9.2	24.2	مستوى إيقاف المسطرة	سرعة الاستجابة (إيقاف مسطرة)	5
0.91	0.04	4.2	0.91	5.5	0.98	سم	القوة (وثب عريض من الثبات)	6
0.93	-1.30	1.3	4.2	1.4	3.15	بالعدد	التحكم الحركي البصري (التحديد بالقلم على دائرة مرسومة)	7
0.90	-0.26	2.4	10.5	1.9	10	بالعدد خلال 15ث	سرعة وخفة الطرف العلوي (وضع العملة باليد المفضلة)	8

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.05 = 2.02).

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05 = 0.325)

يتضح من جدول (4) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني يتراوح من (0.90) إلى (0.98) ما يدل على ثبات الاختبارات التي تمثل الصورة القصيرة لاختبار البراعة الحركية للأطفال وأن قيمة ت المحسوبة غير دالة عند مستوى (0.05).

## الدراسة الأساسية

أجريت الدراسة على عينة قوامها (294) طفل وتم تطبيق الصورة القصيرة لاختبار بريونكس أوسيرتسكي للبراع الحركية.  
عرض وتفسير النتائج

### جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لسرعة الجري والرشاقة  
(جري ارتدادي 10م) للأطفال 6 سنوات (ن = 294)

مسلسل	وصف الأداء	وحدة القياس	المعالجة الإحصائية		
			متوسط حسابي	انحراف معياري	معامل الالتواء
1	سرعة الجري والرشاقة (جري ارتدادي 10م)	ثانية	6.37	1.33	0.94
2	الأتزان (الوقوف على القدم المفضلة)	ثانية	3.55	1.19	0.88
3	تأزر الجانبين (عمل دوائر بالسبابتين والتخييط بالمشطين)	90ث	7.35	1.33	0.91
4	تأزر الأطراف العليا (تمرير الكرة على الحائط ولقها باليدين)	بالعدد	3.1	0.21	0.85
5	سرعة الاستجابة (إيقاف مسطرة)	مستوى إيقاف المسطرة	17.14	1.52	0.80
6	انقوة (وثب عريض من الثبات)	سم	90.40	4.47	0.94
7	لتحكم الحركي للبصري (التحديد بقلم على دائرة مرسومة)	بالعدد	1.31	0.88	1.07
8	سرعة وخفة الطرف العلوي (وضع العملة باليد المفضلة)	بالعدد خلال 15ث	13.12	1.4	0.87

يتضح من جدول (5) أن متوسط السرعة بلغ (6.37ث) بانحراف قدرة (0.33) ومعامل التواء (0.94) أن متوسط زمن الوقوف على القدم المفضلة (3.55ث) بانحراف قدره (1.19) والتواء بلغ (0.88). أن متوسط العدات الصحيحة للعمل بالسبابتين والتخييط بالمشطين خلال (90ث) بلغت (7.35 عدة) بانحراف (1.33) وبالتواء بلغ (0.91). أن متوسط المحاولات الصحيحة من خمس لاستلام الكرة باليدين بلغ (3.1) محاولة وبانحراف قدره (0.31) والتواء بلغ (0.85). أن متوسط سرعة الاستجابة لإيقاف المسطرة عند مستوى (17.14) بانحراف (1.52) وبلغ الالتواء (0.80) أن متوسط المسافة التي وثبها الأطفال من الثبات بلغت (90.4) سم بانحراف (4.47) وبالتواء بلغ (0.94). أن متوسط أخطاء التحديد بقلم على الدائرة خلال (15 ث) بلغ (1.31) خطأ بانحراف (0.88) والتواء بلغ (1.07) أن متوسط عدد العملات الموضوعة في علاماتها خلال (15 ث) (13.12) عملة بانحراف (1.4) والتواء قدره (0.87).



جدول (6)

الدرجة الخام والدرجة المعيارية التائية لبنود الصورة القصيرة للاختبار  
البراعة الحركية للأطفال 6 سنوات (ن = 294)

تأزر الأطراف العليا		تأزر الجانبين		الاتزان		سرعة الجري والرشاقة	
معيارية	خام	معيارية	خام	معيارية	خام	معيارية	خام
88.57	5	65.26	9	62.98	10	9.48	7
83.81	4	64.26	8	62.58	9.6	9.79	6.95
79.05	3	63.26	7	61.98	9	9.97	6.84
74.29	2	62.26	6	59.78	6.8	10.15	6.78
69.52	1	61.26	5	58.98	6	10.70	6.6
				58.78	5.8	10.76	6.58
				58.18	5.2	11.06	6.48
				57.48	4.5	12.52	6
				56.98	4		
				56.48	3.5		
				56.18	3.2		

يتضح من جدول (6) أن الدرجة الخام للسرعة تتراوح بين (6ث) إلى (7ث) بدرجات معيارية من (12.52) إلى (9.48)، الدرجة الخام للاتزان تتراوح بين (3.2ث) إلى (10ث) بدرجات معيارية من (56.18) إلى (62.98)، الدرجة الخام تأزر الجانبين تتراوح بين 5 عدات إلى 9 عدات بدرجات معيارية من (61.26) إلى (65.26)، الدرجة الخام تأزر الأطراف العليا تتراوح بين (1) عدة إلى (5) عدات بدرجات معيارية من (69.52) إلى (88.57).

جدول (7)

الدرجة الخام والدرجة المعيارية التائية لبنود الصورة القصيرة للاختبار  
البراعة الحركية للأطفال 6 سنوات (ن = 294)

سرعة وخفه الطرف العلوي		التحكم الحركي البصري		القوة		سرعة الاستجابة	
معيارية	خام	معيارية	خام	معيارية	خام	معيارية	خام
70.80	16	42.83	5	94.97	111	75.09	21
70.09	15	43.97	4	94.52	109	74.43	20
69.37	14	45.1	3	94.07	107	73.78	19
68.66	13	46.24	2	93.85	106	73.12	18
		47.38	1	93.62	105	72.46	17
				93.40	104		
				83.18	103		
				92.95	102		
				92.73	101		
				92.51	100		
				92.28	99		
				92.06	98		
				91.61	96		
				90.04	89		

يتضح من جدول (7) أن الدرجة الخام سرعة الاستجابة تتراوح بين عند مستوى (17) إلى عند مستوى (21) بدرجات معيارية من (72.46) إلى (75.09)، الدرجة الخام للقوة تتراوح بين (89سم) إلى (111سم) بدرجات معيارية من (90.04) إلى (94.97)، الدرجة الخام التحكم الحركي البصري تتراوح بين (1) خطأ إلى (5) خطأ بدرجات معيارية من (47.38) إلى (42.83)، الدرجة الخام سرعة وخفة الطرف العلوي تتراوح بين (13) عدة صحيحة إلى (16) عدة صحيحة بدرجات معيارية من (68.66) إلى (70.80).

### جدول (8)

معامل الارتباط لبنود الصورة القصيرة لاختبار بريوننكس أو سيرتسكي للبراعة الحركية للأطفال 6

سنوات (ن = 294)

مستل	وصف الأداء	1	2	3	4	5	6	7	8
	سرعة الجري والرشاقة	1.000							
	الاتزان	0.964	1.000						
	تأزر الجانبين	0.985	0.978	1.000					
	تأزر الأطراف العليا	-0.117	-0.069	-0.098	1.000				
	سرعة الاستجابة	0.917	0.972	0.928	-0.028	1.000			
	القوة	0.993	0.966	0.590	-0.110	0.914	1.000		
	التحكم الحركي البصري	0.499	0.499	0.511	-0.180	0.471	0.513	1.000	
	سرعة وخفة الطرف العلوي	0.919	0.947	0.928	-0.033	0.931	0.938	0.463	1.000

قيمة ر الجدولية عند (0.05 = 0.113).

يتضح من جدول (8) أن معاملات الارتباط بين الاختبارات الثمانية والتي تعبر عن مستوى الأطفال في المهارات الحركية الأساسية دالة عند مستوى (0.05) عداتأزر الأطراف العليا مع (الاتزان - تأزر الجانبين - سرعة الاستجابة - القوة - سرعة وخفة الطرف العلوي).

ويرى الباحث أن الطريقة المستخدمة للتعرف على النمو الحركي للأطفال مناسبة وجاءت بنتائج معبرة عن واقع المستوى الحركي وذلك كما أشار أسامة كامل راتب (1992) (2 : 145 - 148) نقلاً عن "بايلي" BAYLE "جزيل" GEZEL فرر أنكليرج "FRANKENLED" جوتردج "GUTTERIDGE" سينكلير "SINCLAIR" جنكيز "JENKINS" هارتان "HARTMAN" مورس "MORRIS" أن هناك العديد من الطرق التي يستخدمها الباحثون في دراستهم لتطور نمو

المهارات الحركية الأساسية ربما يكون من المناسب أن نشير إليها فهي تعتمد هذه الطريقة على تحديد واجبات "متطلبات" حركية معينة ترتبط بتطور نمو العمر الزمني للطفل على ضوء كمية الواجبات الحركية مع زيادة العمر التي يستطيع تأديتها أما المحك المستخدم لتقييم الإنجاز فهو نجاح أو فشل الطفل في أداء المهارة.

فمن خلال عرض الجداول السابقة أن العينة قيد الدراسة لا تظهر فروق فردية جوهرية داخل الفئة السنية ست سنوات لوقوع الالتواء ما بين (0.85) إلى (1.07) ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من توماس (1978)، سالتز (1992) بأن بنود اختبار البراعة الحركية تصلح كأداة للفرز والأغراض الخاصة والتفريق فيما بين الأفراد (5 : 100).

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية والخاصة ببنود (لقف الكرة باليدين، والوثب العريض من الثبات) مع نتائج الدراسات التي أجريت في مجتمعات إقليمية مختلفة كدراسة طارق ياسين عبد الصمد (1987) (7) (1993) (8) دراسة عيبر معوض محمد (1991) (9)، عماد الدين عباس (1995) (10)، فانتن جرجس ميخائيل (1987) (12) وذلك في التطور الكيفي حيث يزداد مع زيادة العمر الزمني. ولكن مع وجود اختلافات كمية بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

فنتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يتعلق ببنود (الجري السريع والرشاقة والرمي واللقف والوثب العريض من الثبات) تساهم في التفسير، حيث يتضح أن مسافة الوثب العريض من الثبات في دراسة قام بها موريس وآخرون (1982) لطفل السادسة (114.1سم) وفي الدراسة الحالية (90.04سم)، ويرجع الباحث هذا إلى الاختلاف لما يتوافر للطفل في البيئة المحلية والغربية من فرص للعب والتعبير عن الذات وبذلك ترتفع لديهم الخبرة الحركية عن الطفل محليا (5 : 216).

وتختلف هذه النتائج مع كل من دراسة طارق ياسين عبد الصمد 1993 حيث بلغ الوثب العريض من الثبات مسافة (61سم) لطفل السادسة وفي دراسة طارق فاروق عبد الصمد 2002 وكانت المسافة (83.4سم) فيرجع ذلك هذه الاختلافات إلى تباين طرق اختيار العينة وطبيعة تطبيق البنود على العينة.

والجري كنمط حركي تعرضت له العديد من الدراسات مثل دراسة طارق ياسين عبد الصمد (1993) (8) مستخدما لاختبار (10م) عدو في خط مستقيم، ودراسة عماد الدين عباس، محمد أحمد عبده (1995) مستخدما لاختبار (40م) عدو في خط مستقيم فتعد هذه الدراسات مستخدمة اختبارات العدو للتعرف على مقدار ما يتمتع به الطفل من سرعة ولكن تشير مصادر علمية متعددة منها بسطويسي أحمد (1999) أن المستوى الجيد للسرعة يظهر من خلال الخصائص التقويمية للحركة كالإيقاع والتوقع والنقل والانسياب ومن ثم فإن الجري المستقيم لا يفي بظهور تلك الخصائص فهو ينم عن الإيقاع والانسيابية والنقل. أما الجري المتعرج كأولى بنود الصورة القصيرة لاختبار أنماط البراعة

الحركية بعد معبرا عن مقدار ما يتوافر لدى الطفل من براعة حركية وتوافقات يستدل عليها من خلال تغيير الاتجاه والعودة من حيث بدأ. (3 : 152)

لذا فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة طارق فاروق عبد الصمد (6) (2002) من حيث اختيار نوعية الاختبار وهو الجري الارتدادي مسافة (10م) حيث بلغت سرعة الطفل (8.7ث) وبالدراسة الحالية (6.37ث).

وبذلك فإن البنود الخاصة بالجري السريع والرشاقة، لقف كرة، الوثب العريض من الثبات تعد أكثر مناسبة بأدائها للتعرف على مقدار ما يتمتع به الطفل من مهارات حركية خلال المرحلة ست سنوات.

وعن سرعة رد الفعل، والوقوف على القدم المفضلة، عمل دوائر بالسبابة مع تبادل رفع المشطين التحديد بقلم على دائرة مرسومة، وضع العملة باليدين، فتتفق الدراسة الحالية مع ما أشار إليه طارق فاروق 2002 من حيث كونها بنود تعطينا تصورا عن بعض الأنماط الحركية الدقيقة Fine كبيرة GROSS من خلال البنود التي تقيسها مباشرة سرعة رد الفعل للأنماط الدقيقة والجري السريع والرشاقة للأنماط الكبيرة مع البنود التي تعطينا مؤشرا وتكون قاعدة تساعد على الفهم التحصيلي لعلاقة أجزاء الجسم لإنجاز واجب حركي. (5 : 71-148)

وأيضاً توجد اختلافات كمية بين الدراستين من حيث أن متوسط سرعة رد الفعل، عمل دوائر بالسبابة مع تبادل رفع المشطين التحديد بقلم على دائرة مرسومة كانت المتوسطات بالدراسة الحالية (17.14)، (6.37)، (1.31)، على التوالي ودراسة طارق فاروق عبد الصمد والمستخدم ذات البنود كانت المتوسطات (11.6)، (16.2)، (0.65) على التوالي.

وأن الارتباط بين الاختبارات الثمانية والتي تعبر عن مستوى الأطفال في المهارات الحركية الأساسية دالة عند مستوى (0.05) عدا تآزر الأطراف العليا تمرير الكرة على الحائط ولقفا باليدين مع (الاتزان - تآزر الجانبين - سرعة الاستجابة - القوة - سرعة وخفة الطرف العلوي) وهذا ما اتفق عليه كل من طارق فاروق (2002) نقلا عن عبد الرحمن عدس، محي الدين توك (1992) أن المهارات الحسية الحركية هي تلك المهارات التي تدخل حركة العضلات بشكل واضح ولكن تحت سيطرة الحواس، وهذا يؤثر عليه مستوى النمو الحسي، وكذلك فإن الدماغ يتكون من ثلاث أجزاء الدماغ الخلفي وهو مسئول عن المهارات الدقيقة والدماغ الخلفي يعد مسئولا أيضا عن التوازن والتحكم في المهارات سواء أكانت كلية أو دقيقة، والدماغ الأمامي هو المسئول عن المهارات الكبيرة وكذا تمرير المعلومات إلى الأجزاء العليا للدماغ لذا فتعد الدلالة في الارتباط نتيجة لذلك لكون العلاقة إيجابية بين نتائج الاختبارات (6 : 39).

ومما سبق تمت الإجابة على تساؤل البحث ما مدى مستوى ديناميكية تطور سرعة الجري والرشاقة، الاتزان، تأزر الجانبين، القوة، تأزر الأطراف العليا سرعة الاستجابة، التحكم الحركي البصري سرعة وخفة الطرف العلوي لأطفال سن السادسة بمحافظة الحديدة بالجمهورية اليمنية.

### الاستنتاجات:

- 1- قياس المستوى الحركي لدى أطفال ست سنوات يمكن الاستدلال عليها من خلال مقارنة درجات الطفل بالدرجات المعيارية التي أسفرت عليها الدراسة وأن الاختبارات الثمانية تعطي مدلولاً شاملاً ومتكاملاً لمقدار ما يتمتع به الطفل من مستوى حركي.
- 2- توجد اختلافات كمية بين نتائج الدراسة الحالية ودراسات أخرى أجريت في بيئات عربية وأجنبية وذلك في ذات الأنماط الحركية موضع البحث (الوثب العريض من الثبات - الجري - اللقف - سرعة رد الفعل - التحديد بقلم على دائرة مرسومة).
- 3- الارتباط ودلالته بين المهارات الحركية الأساسية يعد مؤشراً على تكامل تطور نمو المهارات الدقيقة والكبيرة.
- 4- أن معدل الاختبارات الثمانية التي توصلت إليها الدراسة تكون معبرة عن تطور الجهاز العصبي.

### التوصيات

- 1- يوصى الباحث باستخدام الصورة القصيرة التي تم تقنينها لمتابعة تطور النمو الحركي لدى أطفال سن ست سنوات.
- 2- ضرورة الاستفادة من نتائج القياسات كمؤشر للانتقاء الرياضي المبكر.
- 3- مراعاة اختيار التمرينات المناسبة لتطوير المهارات الدقيقة الكبيرة معاً أثناء إعطاء جرعات تدريبية للأطفال عند ممارسة النشاط الرياضي.
- 4- ضرورة العمل على تقنين الاختبارات المستخدمة على الفئات السنية الأخرى بمراحل الطفولة الوسطى والمتأخرة.

## المراجع

- 1- أحمد عبد الرحمن السرهيد، فريده إبراهيم: الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها الرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ب ت.
- 2- أسامة كامل راتب: النمو الحركي الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995م.
- 3- بسطويسي أحمد: أسس نظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م.
- 4- نهاني عبد العزيز: تأثير برنامج للتصحة الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال في سن 4-6 سنوات، مجلة علمية لتربية الرياضية، بنين بالهرم، جامعة حلوان، 1993م.
- 5- طارق فاروق عبد الصمد: البراعة الحركية الأساس الكينسيولوجي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2005م.
- 6- طارق فاروق عبد الصمد: "دراسة تحليلية كينماتيكية لبعض أنماط البراعة الحركية للأطفال من 4-6"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، 2002م.
- 7- طارق ياسين عبد الصمد: "تحليل حركي لبعض أنماط الوثب لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، 1987م.
- 8- طارق ياسين عبد الصمد: "دراسة تحليلية للمنعطفات الهامة في ديناميكية تطور المستوى الكمي لأداء بعض المهارات الأساسية للأطفال البنين من 4-6 سنوات بدور الحضانة ورياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 1993م.
- 9- عبير معوض محمد: "دراسة لتطور اللفظ لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية، 1991م.
- 10- عماد الدين عباسي، محمد أحمد عبدة: المهارات الحركية الأساسية للأطفال من 4-6 سنوات كمؤشر لبدء ممارسة كرة اليد، المجلة العلمية للتربية البدنية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 1995م.
- 11- غادة أحمد ناجي: "اللعب التخيلي لدى الأطفال فيما بين الثالثة والسابعة من العمر"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، 1994م.
- 12- فاتن جرجس ميخائيل: "تحليل حركي لتطور مهارة الرمي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 1988م.
- 13- فريدة أحمد الحرزاوي: "دور لبعض الأنشطة الترويحية في الترابط الأسري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1982م.

- 14- فريدة إبراهيم عثمان: التربية الحركية، ط1، دار القلم، الكويت، 1987م.
- 15- ماجدة أحمد حمودة: نسبة مساهمة مرجحة الذراعين في مسافة الوثب الطويل من الثبات لدى أطفال الفترة السنية من 6-11 سنة، نظريات وتطبيقات مجلة متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 1994م.
- 16- منال محمود حسن: "ديناميكية تطور الحركة الأساسية المركبة الرمي. لدى الأطفال من سن 4-7 سنوات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 1997م.
- 17- نوال إبراهيم شلتوت: تأثير البرنامج الحركي المنظم لأطفال دور الحضانة على المستوى بعض المهارات الحركية الأساسية، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية، بنين إسكندرية، العدد 8، 190م.
- 18- Parks, Danoff: Motor performance in children testing positive for HIV over 2year, USA, 1999.
- 19- Sruek and frank: Effect of school beside in meterventan program for children with perceptual motor difficulties Christchurch, 1999.
- 20- David, Band Harriet, W: Relationships among perceptual motor cognitive behaviors in children for exercise and sport, Val, 1998.
- 21- Wright, Haltans: Long term gross motor performance following treatment acute lymphoblastic, new York, USA, 1998.